Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (22): 30 Sep 2019
P: 131 - 150

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (22): 30 سبتمبر 2019 م
ص: 131 - 150

The impact of the simultaneous networking training classroom teachers to instill in the initial application efficiencies of continuous assessment

Saleh Ali Al-Zahrani

Directorate of Makhwah Education || Ministry of Education || KSA

Abstract: The aim of the study was to identify the effectiveness of simultaneous network training in providing the teachers of the primary grades some of the competencies of the application of continuous evaluation.

The researcher used the "Semi-Experimental Method". The study population is one of the primary school teachers in the schools of the Education Bureau in Qalwa Governorate. The study population is 150 teachers. The sample of the study is 30 teachers. The researcher used the observation as a tool for this study, A tribal observation, and a remote observation. Statistical processing was done with spss, repetitive tables, percentages and arithmetic mean.

The results of the study are the most important of which are the effectiveness of simultaneous network training in the development of activating the teachers of the first grades of the continuous evaluation of their multiple variables and their effective use within the classrooms. We conclude that the effect of the independent variable "concurrent network training" on the dependent variable " May range from (0.89,0,97).

The most important recommendations of the study are the design of training programs similar to the teachers in all disciplines and at all educational levels, simultaneous networking in the provision of continuous guidance and guidance and overcoming difficulties in applying the system of continuous evaluation according to its correct mechanisms and in light of specific criteria that can be referred to continuously. Contributes to overcoming traditional training problems.

Keywords: Simultaneous Network Training, Continuous Assessment Skills, Primary Class Teachers.

أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية بعض كفايات تطبيق التقويم المستمر

صالح بن علي الزهراني

إدارة التعليم بالمخواة || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية بعض كفايات تطبيق التقويم المستمر. واستخدم الباحث "المنهج شبه التجريبي"، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الصفوف الأولية في المدارس التابعة لمكتب التربية والتعليم بمحافظة قلوة ويبلغ عدد مجتمع الدراسة (150) معلماً، وعينة الدراسة (30) معلماً، استخدم الباحث الملاحظة كأداة لهذه الدراسة، طبقت على نفس العينة ملاحظة قبلية، وملاحظة بعدية، وقد تمت المعالجة الإحصائية ب (spss)، والجداول التكرارية والنسب المئوية والمتوسط الحسابي.

نتائج الدراسة أهمها: فاعلية التدريب الشبكي المتزامن في تنمية تفعيل معلمي الصفوف الأولى للتقويم المستمر بمتغيراتها المتعددة واستخدامها الفاعل داخل الفصول الدراسية، ونستنتج منها أن حجم تأثير المتغير المستقل "التدريب الشبكي المتزامن" على المتغير التابع "إكساب معلمي الصفوف الأولية بعض كفايات تطبيق التقويم المستمر" قد تراوح بين (0,89، 0,97).

توصيات الدراسة أهمها، تصميم برامج تدريبية مشابهة للمعلمين في جميع التخصصات وفي جميع المراحل التعليمية، التواصل الشبكي المتزامن في تقديم الإرشادات والتوجيهات المستمرة وتذليل الصعوبات عند تطبيق منظومة التقويم المستمر وفق آلياتها الصحيحة وفي ضوء معايير محددة يمكن الرجوع إليها باستمرار، هذا النوع من التدريب يمكن أن يسهم في التغلب على مشكلات التدريب التقليدي.

الكلمات المفتاحية: التدريب الشبكي المتزامن، كفايات التقويم المستمر، معلمي الصفوف الأولية.

1- المقدمة:

إن قضية التنمية في العالم النامي تُعَد القضية الأساسية والرئيسة لشعوبه، والشغل الشاغل لمفكريه ومثقفيه وعلمائه المختصين، وهم يؤمنون أن ذلك لا يتم إلا بالتدريب، ومن هنا يعد التدريب ذا أهمية بالغة في رفع كفاءة أفراد المجتمع وتنمية قدراتهم، وبخاصة في مجتمعاتنا النامية التي تحتاج إلى هذا النوع من التطور؛ لتلاحق في سعيها الحثيث ركب الثورة التكنولوجية التي أخذت أشكالاً عديدة وأبعاداً واسعة فاقت التصور، " إن التسارع الذي طرأ ويطرأ على طبيعة المهن والأعمال والوظائف والأدوار التي يضطلع بها الموظف أو العامل ترتب عليه بروز احتياجات تدريبية متجددة ومتغيرة، الأمر الذي استوجب أن تقوم برامج التدريب بالاستجابة لهذه الاحتياجات التدريبية " (الخطيب، 2001: 237) ويعتبر التدريب خيارا استراتيجيا لأي جهة تتطلع إلى إعداد كوادر بشرية قادرة على تلبية حاجات العمل ومواكبة التطورات والتغيرات السريعة التي تحدث في مجالات العمل.

" فالتدريب هو السبب الرئيس، وراء كل نجاح يحققه أي نشاط، أو اكتشاف أو خدمة، وهو الذي يفسر تقدم أو تخلف أي مجتمع، ومسئول عن نجاح المنظمات، و المجتمعات، و فشلها أي منها" (الطعاني، 2007م: 13)، وقد اهتمت الدول المتقدمة بالتدريب إيماناً منها لدوره المؤثر في مجال الاستثمار.

وللتدريب أهمية كبيرة بالنسبة للمعلمين، تكمن في تمكينهم من القيام بمهامهم بصورة أفضل وتنمية قدراتهم وتوظيفها في تطوير العملية التربوية "يمثل التدريب أثناء الخدمة مجالاً مهماً من المجالات التي يقوم التعليم والتعلم عن بعد بدور فعال "(صبري، 1430هـ: 50).

وللتدريب أثناء الخدمة أهمية كبيرة نظراً لما يهيئه التدريب للموظف من معارف ومهارات جديدة تتطلبها مهنته، أو من خلال تعرفه على أفضل الحلول للمشكلات التي يواجهها أثناء ممارسته لمهنته مما يزيده تمكنا في أداء عمله ويساعده على تجنب الأخطاء، ليصل بذلك إلى المستوى المنشود الذي تطمح إليه أي جهة تسعى للرقي والتقدم، "وتزداد أهمية التدريب أثناء الخدمة في العصر الحديث، حتى أصبح ضرورة، ملحة، نظراً للتطور السريع في المجالات، والمهن كافة مما يستلزم مواكبة الأفراد هذا التطور المتسارع". (الطعاني، 2007: 14).

مشكلة الدراسة:

لمواكبة التطور العلمي والتقني المتسارع، وظهور أساليب تقنية في التدريب، ولحل بعض مشكلات التدريب التقليدي، "لعل الخطى المتسارعة في عالم اليوم تضع المهتمين بمهنة التعليم في مأزق حقيقي، حيث عجزت المؤسسات التعليمية التقليدية عن حل مشكلاتها التربوية " (مدني، 2007: 11).

ولأهمية التدريب الشبكي، ولضرورة إيجاد وسائل تقنية تناسب المهارات الحديثة في التدريب " في ظل التقدم التكنولوجي الفائق، أصبحت الأدوات التقليدية التي تعود عليها المعلمون والمدربون داخل الفصول الدراسية وقاعات التدريب، مختلفة في إمكاناتها وقدراتها " (توفيق، 2002: 25).

ولما لمسه الباحث أثناء عملة كمشرف للصفوف الأولية من عدم تمكن المعلم من حضور الدورات التدريبية في مراكز التدريب وذلك لبعد المسافة بين تلك المراكز والمدرسة، وكذلك خروج المعلم من المدرسة وضياع يوم دراسي

كامل على الطلاب، ولنشر ثقافة توطين التدريب واستخدام الوسائل التقنية الحديثة للاستفادة من الخبرات العالمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات مهما كانت المسافة، ومن أجل ذلك رأى الباحث أن تكون الدراسة في هذا الموضوع لأهميته وللحاجة الماسة إلى تطوير أساليبه.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- **ما أثر التدريب الشبكي في إكساب معلمي الصفوف الأولية كفايات تطبيق التقويم المستمر ؟**

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية كفايات التخطيط وبناء الأدوات للتطبيق التقويم المستمر ؟
2- ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية الكفايات الخاصة بتطبيق التقويم المستمر أثناء الموقف الصفي؟
3- ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية الكفاية الخاصة بتطبيق أداة الملاحظة ؟
4- ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية الكفايات الخاصة بالواجبات المنزلية؟
5- ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية الكفاية الخاصة باستخدام ملف إنجازات الطالب ؟
6- ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية كفايات تحليل وتفسير نتائج التقويم المستمر والتغذية الراجعة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- معرفة أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية كفايات تطبيق التقويم المستمر.
2- معرفة أثر استخدام التدريب الشبكي المتزامن في حل مشكلات التدريب التقليدي.
3- مواكبة التطور الحديث في استخدام التقنية الحديثة في التدريب.
4- تطوير أساليب التدريب والتشجيع على زيادة المعرفة التقنية.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من أهمية التدريب ودوره المؤثر في العملية التعليمية، كما قد تفيد نتائج الدراسة؛ في جوانب ومجالات عديدة؛ وعلى النحو الآتي:

1- القائمين بأمر التدريب التربوي بإدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية بشكل عام وفي منطقة الباحة بشكل خاص.
2- لفت انتباه القائمين بأمر التدريب التربوي بإدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية لأهمية التدريب الشبكي المتزامن في تدريب المعلمين.
3- من المتوقع أن تفيد معلمي الصفوف الأولية بإكسابهم كفايات التقويم المستمر بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: معلمي الصفوف الأولية بمحافظة قلوة بمنطقة الباحة
- الحدود المكانية: المدارس التابعة لمكتب التربية والتعليم بمحافظة قلوة.
- الحدود الموضوعية: كفايات تطبيق التقويم المستمر لمعلمي الصفوف الأولية.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول لعام 1435/1434هـ.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

مصطلحات الدراسة:

يعرف الباحث التدريب الشبكي المتزامن:

بأنه عملية تدريبية تتم عبر الاتصال المباشر بالمتدربين تهدف إلى تقديم المحتوى التدريبي من خلال الإنترنت عبر آليات الاتصال الحديثة لتخطي المسافة الجغرافية بين المتدرب و المدرب.

التقويم المستمر:

هو" نوع من التقويم يحدث أثناء تكوين أو تشكل تعلم التلميذ ويكون تصحيحاً لمسار العملية التدريسية ومعرفة تقدم التلميذ ويتمعن طريق تمارين صفية وامتحانات قصيرة ووظائف بيتية"(الدوسري، 1409هـ).

يعرف الباحث التقويم المستمر:

بأنه أسلوب محدد ومقنن وعملية إجرائية هدفها رفع كفاية تحصيل الطلاب لجميع المهارات المراد استيعابه.

الكفايات:

"هي جميع المهارات والقدرات التي يحتاجها المدرس أثناء الموقف التعليمي وتساعده في تنظيم هذا الموقف التعليمي" (مرعي، 2002).

أهمية التدريب:

التدرب مصدراً مهماً من مصادر تطوير الأداء، وإعداد الكوادر البشرية، وكذلك تطوير الكفايات المهنية للمتدرب، وزيادة الإنتاجية، ولذلك يعد التدريب استثماراً يحقق عائداً ملموساً في جميع المجالات، ومع التطور المتلاحق في المجالات المختلفة، أصبح الفرد أمام مسؤوليات جديدة ومتطورة لا بد من القيام بها، وذلك ليؤدي مهامه الوظيفية بكفاءة عالية، وأهمية التدريب تتكامل قبل الخدمة وبعدها، وتكمن أهمية التدريب قبل الخدمة في أنها مدخلاً مهماً لممارسة المهنة وإعدادا مبدئياً لذلك، أما التدريب أثناء الخدمة فتزداد أهميته إزاء التغيرات المتلاحقة التي يشهده العالم والتي يزداد تأثيرها يوماً بعد يوم في الوسائل والأساليب المستخدمة، ولمواكبة هذا التطور لا بد من تصميم البرامج التدريبية على أساس تحديد الاحتياج التدريبي وصياغة الأهداف واختيار المحتوى الأفضل مما يؤدي إلى تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات لدى المتدربين(الطعاني، 2007).

أهداف التدريب:

لمفهوم التدريب مضامين ومعطيات يشتملها، ومن خلالها فهناك أهداف يسعى التدريب إلى تحقيقها بشكل عام ومنها:

- تنمية المعارف والمعلومات المهنية للمتدربين.
- تنمية الكفايات المهنية للمتدرب.
- إكساب المتدربين اتجاهات إيجابية نحو العمل.
- رفع المستوي العلمي لدي المتدرب.
- تقوية الروابط الإنسانية بين المتدربين.
- المواكبة الحثيثة للتطور المرتبط بعمل المتدرب.
- حل المشكلات التي تعاني منها المنظمة بأساليب علمية متطورة.

ثانياً- الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة (الكساب، 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات التقويم المستمر في مدارس مدينة مكة المكرمة، اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي المرحلة الثانوية والمتوسطة في إدارة التعليم في مكة المكرمة البالغ عددهم (8757) معلما ومعلمة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2015/2014)، اختيرت العينة عشوائيا، وتكونت من (150) معلما ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تكونت من (57) فقرة موزعة على خمسة محاور، وقد بينت النتائج وجود فروق وفقا لمتغير الجنس في محاور الكفايات المهنية، وبناء أدوات التقويم المستمر، والتفاعلات الصفية ولصالح المعلمين الذكور، وعدم وجود فروق وفق لمتغير الجنس في محوري كفايات الأسئلة الاختيارية، وكفايات تحليل وتفسير النتائج والتغذية الراجعة، ووجود فروق في محور الكفايات المهنية وفقًا لمتغير المرحلة التعليمية، ولصالح معلمي المرحلة الثانوية، ووجود فروق في محور كفايات التفاعلات الصفية وفقا لمتغير عدد دروات المعلمين، ولصالح المعلمين الذين لم يخضعوا لدورات تدريبية، مقارنة مع الذين تلقوا أقل من (3) دورات، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على توظيف كفايات التقويم المستمر في أثناء الحصص الدراسية .

2- دراسة (الغامدي، 2016) وهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية بجدة، والكشف عن الاختلافات بين درجات الممارسة والتي تعزى الى لاختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي والوصفي المقارن، وتكون المجتمع من جميع مشرفات الصفوف الأولية بجدة وعددهن (53) ومعلمات الصفوف الأولية بجدة بمدارس التعليم العام الحكومي لعام 1435 -1436هـ وعددهن (3000)معلمة واختيرت العينة بالحصر الشامل لجميع المشرفات وبالطريقة العشوائية البسيطة، للمعلمات بواقع (10) معلمات لكل مشرفة، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة مكونة من (40)عبارة موزعة على خمسة محاور: (السجلات، الاختبارات، الواجبات المنزلية، مهارات الملاحظة الصفية، تحليل وتفسير نتائج التقويم وتقديم التغذية الراجعة) وتوصل البحث إلى النتائج التالية: إن درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر جاءت بدرجة ممارسة (غالب) والمؤهل العلمي متغير مؤثر بينما سنوات الخبرة متغير غير مؤثر، وقد خلص الباحث إلى التوصيات التالية: احتساب زيارات متابعة التقويم ضمن مؤشرات الأداء الكمي للمشرفة، إدراج زيارات متابعة التقويم المستمر

ضمن الخطة الفصلية في برنامج نور، عقد ورش تدريبية لشرح لائحة التقويم المستمر للطالب، أن تشارك هيئة تقويم التعليم العام في بناء لوائح منظمة للتقويم المستمر ومتابعته في الميدان التربوي.

3- دراسة (القرني، 1431هـ)، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف ، واتبع الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين بمدينة الطائف وعددهم (55) مشرفاً تربوياً، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالمشرفين التربويين الذين يرون بعدم أهمية الانترنت وتعريفهم بخدمات الانترنت وأهميتها في المجال التعليمي، وهم يمثلون 4.23% ، ضرورة إعطاء دورات تدريبية في استخدام الحاسب والانترنت للمشرفين التربويين الذين لا يستخدمون الانترنت في التنمية المهنية للمعلمين وهم يمثلون 39.2%، يرى ما نسبته 63.6%، من أفراد مجتمع الدراسة أن هناك معوقات لاستخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين، لذلك ينبغي على وزارة التربية والتعليم معرفة هذه المعوقات ومحاولة تذليلها للمشرفين التربويين لتشجيعهم على استخدام الانترنت في تنمية المعلمين مهنياً.

4- دراسة (العطاس، 1432هـ)، وهدفت إلى تطوير التدريب عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بجمع المعلومات من خلال الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، تحديد فلسفات وأهداف التعليم الجامعي عن بُعد تحديد اً واضحاً ومحدداً، ضرورة فتح جامعة مستقلة للتعليم العالي عن بُعد، تعتبر الجامعة البريطانية المفتوحة أسبق تاريخياً من دول المقارنة الأخرى، ويمكن اعتبارها ممهدة للتعليم عن بُعد في دول المقارنة، ولها تأثير بالفكر الفلسفي على جامعتي اندي را غاندي المفتوحة والجامعة الماليزية المفتوحة، يعتبر البناء المؤسسي والتنظيمي والإداري لعينة الدراسة في دول المقارنة أكثر تنظيماً ويجمع بين الأسلوب المركزي واللام ركزي في الأداء، ويتوافق في الهيكل الداخلي مع البناء المؤسسي بشكل عام جاءت نشأة التعليم الجامعي عن بُعد في المملكة العربية السعودية وبعض جوانب فلسفته وأهدافه متأخرة نوعاً ما عن الدول المتقدمة والنامية، إضافة إلى تأخر اعتماده نظامي، إن من أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي بالمملكة هو تطوير تعليم عال جماهيري ذي جودة عالية.

5- دراسة (العيد، 1431هـ)، وهدفت إلى استطلاع وجهات نظر طالبات عمادة التعليم عن بعد حول مدى تفاعلهن في برنامج الانتساب المطور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من بعض طالبات عمادة التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الدراسي الأول (1430 - 1431هـ) حيث بلغ عددهن 500 طالبة، وقد قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (استبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى أن 68.2% من أفراد عينة الدراسة آخر مؤهل حصلن عليه ثانوية عامة. وأن 58.2 % من أفراد عينة الدراسة أعمارهن من 20 وأن 68.5% من أفراد عينة الدراسة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت أكثر من سنتين. كما بينت النتائج أيضاً أن 56.3% من أفراد عينة الدراسة يشاركن أثناء التفاعل المتزامن، وأن 70.7 % من أفراد عينة الدراسة تستخدمن أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن مثل ال(بريد الإلكتروني، منتديات النقاش) للتفاعل مع استاذ المقرر، وأن 79.3% من أفراد عينة الدراسة تتحاورن فيما بينهن عن طريق (منتدى المناقشة) في نظام التعليم الإلكتروني حول موضوعات المقررات الدراسية، وأن 94% من أفراد عينة الدراسة يعتبرن أن منتدى ملتقى طلاب وطالبات جامعة الإمام من الأدوات المهمة التي يستخدمنها في التفاعل فيما بينهن، وأن 86% من أفراد عينة الدراسة يتعاون مع بعضهن البعض في حل المشكلات التي تواجههن؛ لتحقيق الأهداف المطلوبة بشكل تعاوني من خلال أدوات الإنترنت، وأن 93 % من أفراد عينة الدراسة يعتبرن أن نظام تدارس

يسهل على الطالبات الحصول على المقررات الإلكترونية في أي وقت، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (ميليتو، Meletiou-Mavrotheris & Bayés, 2012): هدفت الدراسة إلى تناول التصورات السائدة حول فاعلية أحد البرامج الإلكترونية للتنمية المهنية (EarlyStatistics) المقدمة لمعلمي الرياضيات بمرحلتي المدارس الابتدائية والمتوسطة، ودورها في الارتقاء بتدريبهم عن بعد عبر شبكة الإنترنت، واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أحد أدوات البحوث الكيفية، وهو دراسة الحالة، واستعانت الباحثتان في إجراء دراستهما بعينة عمدية مؤلفة من 14 من معلمي مادة الرياضيات بمرحلتي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمدينة برشلونة (إسبانيا) خلال النصف الأول من العام الدراسي (2011-2012)م، وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة عبر الاستعانة بعدة أدوات تقييمية متنوعة لجمع وتوثيق الأدلة المطلوبة على حدوث تغيرات إيجابية في معرفة المعلمين المشاركين بطرق تدريس ومحتوى مادة الإحصاء، واتجاهاتهم نحو تدريس هذه المادة للطلاب، والتطور الحادث في ممارساتهم التدريسية نتيجة للمشاركة في هذا المقرر الإلكتروني من قبيل ما يلي: (1) تطبيق استبيانات مسحية مفتوحة النهاية. (2) تحليل تسجيلات الفيديو للممارسات التدريسية لهؤلاء المعلمين (3) إجراء سلسلة من المقابلات الشخصية شبه الموجهة مع عينة مختارة من المعلمين. (4) جمع عينات من عمل الطلاب، وإسهاماتهم في التعلم، تلى ذلك تحليل هذه البيانات كيفياً لاستخلاص ما بها من أفكار ومضامين، وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن فاعلية البرنامج الإلكتروني للتنمية المهنية المقدم للمعلمين المشاركين في الارتقاء بقدرتهم على الاتصال، والمشاركة، والتفاعل، وتبادل الأفكار، ومعرفة الاستراتيجيات التدريسية المتطورة في تخصصاتهم المختلفة، وبشكل أكثر تحديداً، أبرزت النتائج فاعلية استخدام البرنامج المقترح في تزويد المعلمين بما يلي: (1) نصوص إلكترونية، وصور توضيحية، ورسوم متحركة، وملفات صوت، وفيديو، وأنشطة تفاعلية ثرية تكنولوجياً لدعم قدرتهم على حل المشكلات من منظور تفاعلي. (2) توفير مواد تدريسية مدعومة تكنولوجياً لتدريس وتعلم مادة الإحصاء. (3) توفير مكتبة إلكترونية رقمية لأفضل الممارسات التدريسية المتبعة في المجال. (4) إعداد قائمة بيانات تضم عينات ممثلة لعمل الطلاب. (5) توفير روابط تشعبية نشطة للوصول إلى مصادر تعلم مادة الإحصاء المتاحة على شبكة الإنترنت. وفي ضوء هذه النتائج؛ أوصت الدراسة بتعميم تطبيق الأدوات التكنولوجية المتطورة للتعليم الإلكتروني في دعم قدرة المعلمين على التواصل والتفاعل والمشاركة في اكتساب الخبرات الفعالة في التنمية المهنية مع التركيز- بشكل خاص- على الاستفادة من الأدوات التالية: (1) البريد الإلكتروني. (2) مؤتمرات الويب. (3) الويكي. (4) غرف الحوار/الدردشة على الإنترنت.(5) المنتديات والمدونات الإلكترونية.(6) خدمة الصوت/الفيديو التفاعلي على الويب. (7) مؤتمرات الفيديو (الفيديو كونفرانس).

2- دراسة (سميث، Smith, 2011): وهدفت إلى الوقوف على فاعلية برامج التدريب والتنمية المهنية للمعلمين إلكترونياً عن بعد عبر شبكة الإنترنت، واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أحد أدوات البحوث الكمية، وهو(المنهج الوصفي- التحليلي)، واستعانت الباحثة في إجراء دراستها بعينة عشوائية مؤلفة من 99 من المعلمين المشاركين في برنامج (ETLO) للتدريب والتنمية المهنية للمعلمين بولاية ألاباما الأمريكية، خلال النصف الثاني من العام الدراسي (2010- 2011)، وتوزع أفراد العينة بين 86 من الإناث، و13 من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين (21- 58) عاماً، وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة عبر تطبيق استبيان مسحي مقنن (من تصميم الباحثة)، بهدف الوقوف على تصوراتهم حول فاعلية البرنامج المطبق، تلا ذلك تحليل هذه البيانات إحصائياً باستخدام

برنامج (SPSS) بمساعدة الكمبيوتر، وبالاستعانة بالأدوات التالية: (1) متوسطات الدرجات وانحرافاتها المعيارية. (2) معامل ارتباط بيرسون. (3) مربع "كا"، وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن تمتع الغالبية العظمى من المعلمين المشاركين بتصورات إيجابية حول فاعلية تجربة مشاركتهم في برامج التدريب والتنمية المهنية المقدمة لهم إلكترونياً عن بعد عبر شبكة الإنترنت من خلال الارتقاء بقيمة قدرتهم على التعلم الذاتي، وتزويدهم بالعديد من الفوائد الشخصية والمهنية على حد سواء من قبيل ما يلي: (1) إقامة مجتمع للتعلم. (2) تدعيم التدريب الطولي. (3) إعداد المعلمين للنجاح في إطار مجتمع قائم على المعرفة. (4) زيادة قدرة المعلمين على استيعاب وتمثل المعلومات الجديدة. (5) تنمية مهارات التعلم مدى الحياة. وفي ضوء هذه النتائج؛ أوصت الدراسة بالاستفادة من تطبيق برامج التدريب والتنمية المهنية المقدمة للمعلمين إلكترونياً خلال المستقبل المنظور مع التركيز- بشكل خاص- على ما يلي: (1) فهم الأنماط الجديدة لعمليتي التدريس والتعلم. (2) فهم كيفية إقامة مجتمعات تعلم فعالة. (3) فهم كيفية إدارة عمليات الاتصال والتفاعل (التزامني وغير التزامني) في بيئات التعليم الإلكتروني. (4) التركيز على تنمية مهارات التفكير الناقد والتأملي، والتفكير الإبداعي، ومهارات حل المشكلات.

3- دراسة (بارا، Parra, 2010): وهدفت إلى تناول فاعلية برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمين عن بعد لتطبيق التعليم الإلكتروني في الارتقاء بممارساتهم التدريسية داخل حجرات الفصول الدراسية التقليدية، واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أحد أدوات البحوث الكيفية، وهو دراسة الحالة، واستعانت الباحثة في إجراء دراستها بعينة عمدية مؤلفة من (6) من المعلمين المشاركين ببرنامج "الاستفادة من فرص التدريس والتعلم الإلكتروني" (OTLO)، وهو أحد برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمين بولاية نيو مكسيكو الأمريكية، خلال النصف الثاني من العام الدراسي (2008-2009)م، وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة عبر الاستعانة بالأدوات التالية: (1) تطبيق أحد الاستبيانات المسحية المفتوحة النهاية على المعلمين، (2) إجراء سلسلة من المقابلات الشخصية مع المعلمين المشاركين، (3) تحليل محتوى خطط الدروس، وقواعد تقدير الأداء التي يستخدمها هؤلاء المعلمون في التدريس، تلا ذلك تحليل هذه البيانات كيفياً لاستخلاص ما بها من أفكار ومضامين باستخدام مبادئ النظرية التوسعية لـ "رايجلوث" (1983)، وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن تمتع المعلمين المشاركين بتصورات إيجابية حول جدوى المشاركة في برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمين عن بعد، والتي تدور حول سبل الاستفادة من تطبيق التعليم الإلكتروني، من خلال المساهمة في الارتقاء بممارساتهم التدريسية المتبعة داخل الفصول الدراسية عبر تطوير قدرتهم على المساهمة على نحو إيجابي فيما يلي: (1) تمكين المعلمين من تحقيق أكبر استفادة ممكنة من الفرص المتاحة لهم لتطوير مهارات، وأدوات، واستراتيجيات التدريس المستخدمة في ممارساتهم الصفية. (2) تحقيق التوازن بين استخدام طرق التدريس بالعرض المباشر مع طرق التدريس الحديثة القائمة على المشروعات. (3) تطوير الممارسات التدريسية القادرة على تعزيز صقل مهارات حل المشكلات، والتفكير الناقد، وغيرها من المهارات المتطورة للقرن الحادي والعشرين. (4) تدعيم قدرة المعلمين على اكتشاف أساليب تعلم وذكاء، ونقاط قوة وضعف الطلاب. وفي ضوء هذه النتائج؛ أوصت الدراسة ببذل المزيد من الجهد لتطوير برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمين عن بعد خلال المستقبل المنظور وفقاً لمبادئ البنائية مع التركيز- بشكل خاص- على توظيفها فيما يلي: (1) دعم تعلم المعلمين وقدرتهم على تطبيق المفاهيم، والمهارات، والممارسات التدريسية الجديدة. (2) الارتقاء بقدرة المعلمين على التغيير، وتعديل ممارساتهم التدريسية المستخدمة مع الطلاب. (3) تحسين مستويات التحصيل الدراسي للطلاب.

4- دراسة (ريجينو، Regino, 2009): وهدفت إلى تناول تصورات المعلمين حول فاعلية التدريب المقدم لهم عن بعد على تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أحد أدوات

البحوث الكمية، وهو: المنهج الوصفي- التحليلي. واستعان الباحث في إجراء دراسته بعينة عشوائية مؤلفة من 75 من أعضاء هيئة التدريس بإحدى كليات المجتمع الواقعة في جنوب ولاية كاليفورنيا الأمريكية خلال النصف الثاني من العام الجامعي (2008-2009)م. وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة عبر تطبيق استبيان مسحي مقنن من تصميم "فريس" (2006) مصمم وفقاً لطريقة تصميم استبيان "ليكرت" الخماسي النقاط بهدف التعرف على تصورات المشاركين حول فاعلية التدريب الإلكتروني المقدم للمعلمين، والمشكلات التي يعانوا منها في هذا الصدد، إضافة إلى مقترحاتهم بشأن تطوير برامج التدريب عن بعد المقدمة للمعلمين عبر شبكة الإنترنت. تلا ذلك تحليل هذه البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) بمساعدة الكمبيوتر، وبالاستعانة بالأدوات التالية: (1) متوسطات الدرجات، وانحرافاتها المعيارية. (2) معامل ارتباط بيرسون. (3) النسب المئوية. وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن تمتع أعضاء هيئة التدريس المشاركين بتصورات إيجابية حول فاعلية برامج التدريب المقدمة للمعلمين عن بعد على تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت عن بعد، وبخاصة تلك التي تتناول ما يلي: (1) الانتقال إلى تطبيق النظم والمقررات الدراسية الإلكترونية. (2) تصميم البرامج الدراسية الإلكترونية. (3) الوفاء باحتياجات طلاب التعليم الإلكتروني و/أو الكبار. (4) تحول المعلم ليصبح موجه/ميسر للتعليم الإلكتروني. (5) استخدام أدوات الاتصال اللاتزامنية عبر الويب (مثل: المناقشات الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، إلخ، وفي ضوء هذه النتائج؛ أوصت الدراسة بالاستفادة من استخدام أدوات التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية قدرة المعلمين على تطبيق برامج ومقررات التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت مع التوصية بالتركيز- بشكل خاص- على تناول القضايا التالية خلال عملية التدريب، وهي: (1) استخدام أدوات الاتصال الإلكتروني التزامنية وغير التزامنية. (2) المدونات الإلكترونية. (3) التعلم التشاركي. (4) نظم إدارة المقررات الدراسية (CMS)، ونظم إدارة التعلم (LMS). (5) البنائية وتطبيقاتها في التعلم. (6) المناقشات الإلكترونية على الويب. (7) برامج ومقررات التعلم المدمج (الهجين). (8) التمركز حول المتعلم أو الطالب. (9) إقامة مجتمعات التعلم الإلكترونية. (10) المعلم، والفصول الدراسية الافتراضية على الويب.

5- دراسة (أيدين، Aydin, 2008): وهدفت إلى تحديد فاعلية تطبيق أحد برامج تدريب معلمي اللغة الإنجليزية بتركيا عن بعد عبر شبكة الإنترنت، وهو برنامج (DELTT). واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أدوات البحوث الكمية والكيفية معاً. واستعان الباحث في إجراء دراسته بعينة عشوائية مؤلفة من 26 من المعلمين المشاركين في برنامج (DELTT) لتدريب معلمي اللغة الإنجليزية عن بعد عبر شبكة الإنترنت بمنطقة الأناضول (تركيا) خلال النصف الأول من العام الدراسي (2007-2008)م. وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة عبر الاستعانة بالأدوات التالية: (1) تطبيق أحد الاستبيانات المسحية المقننة على عينة المعلمين المشاركين (من تصميم الباحث). (2) تحليل محتوى السجلات واليوميات التأملية لهؤلاء المعلمين. تلى ذلك تحليل البيانات الكمية للدراسة إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) بمساعدة الكمبيوتر، بينما تم تحليل بياناتها الأخرى كيفياً باستخدام طريقة "المقارنة التفسيرية" لـ "داي وزملاؤه" (2000). وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن أن المعلمين المشاركين قد تمتعوا بتصورات واتجاهات إيجابية حول فاعلية التدريب الإلكتروني المقدم لهم عن بعد عبر شبكة الإنترنت حيث أوضحوا فاعليته فيما يلي: (1) دعم قدرتهم على التطبيق العملي لنظريات ومبادئ التدريس. (2) الارتقاء بالعمل الجماعي في إطار فريق. (3) زيادة قدرتهم على المساهمة في الارتقاء بالتحصيل الدراسي للطلاب. (4) إمكانية اعتبار برامج التدريب الإلكتروني عن بعد كنقطة انطلاق أساسية لجهود ومبادرات إعداد معلمي المستقبل لصقل المهارات التدريسية المطلوبة. وفي ضوء هذه النتائج؛ أوصت الدراسة بضرورة تعميم تطبيق برامج التدريب عن بعد على شبكة الإنترنت في البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين سواء قبل أو أثناء الخدمة- على نحو يمكنهم من

القيام بما يلي: (1) تنمية مهارات التفاعل، والتفاوض، والمشاركة. (2) تأمل معرفتهم وممارساتهم التدريسية. (3) تيسير مهمة دخول المعلمين في مناقشات مثمرة حول الأفكار والممارسات الجديدة لتدريس اللغة. (4) مساعدة المعلمين في توسيع نطاق أفقهم التدريسي على نحو يمكنهم من الارتقاء بمستويات تحصيل الطلاب، وتصميم برامج ومقررات دراسية أكثر فاعلية مستقبلاً.

6- دراسة (كيم ومورنينج ستار، Kim & Morningstar, 2007): وهدفت إلى تناول آليات تعزيز معرفة وكفايات معلمي التربية الخاصة بمرحلة المدارس الثانوية في التعامل مع الطلاب المتنوعين ثقافياً ولغوياً عبر تزويدهم ببرامج تدريبية إلكترونية عن بعد عبر الويب. واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أحد أدوات البحوث الكمية، وهو: المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين. واستعان الباحثان في إجراء دراستهما بعينة عشوائية مؤلفة من 53 من معلمي التربية الخاصة الذين يعملون بعدة مدارس ثانوية بولاية كينتاكي الأمريكية خلال النصف الثاني من العام الدراسي (2006-2007). وانقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: احداهما تجريبية (تضم 25 معلماً) تشارك في إحدى البرامج التدريبية المقدمة لهم عن بعد عبر الويب التي تدور حول استراتيجيات التعامل مع الطلاب المتنوعين ثقافياً ولغوياً، والأخرى ضابطة (تضم 28 معلماً) يدرسون نفس البرنامج التدريبي بالطريقة التقليدية. وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة عبر تطبيق الأدوات التالية قبلياً وبعدياً للوقوف على فاعلية المعالجة التجريبية المستخدمة، وهي: (1) اختبار معرفة المعلمين بالمحتوى الدراسي لـ "فري وزملاؤه" (2005). (2) استبيان اتجاهات المعلمين نحو التعامل مع الطلاب المتنوعين ثقافياً ولغوياً (WCLDF) (من تصميم الباحثين). تلى ذلك تحليل هذه البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) بمساعدة الكمبيوتر، وبالاستعانة بالأدوات التالية: (1) متوسطات الدرجات. (2) الانحرافات المعيارية. (3) التوزيعات التكرارية. (4) اختبار "ت" للعينات المترابطة. (5) تحليل الاقتران (ANCOVA). وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن فاعلية استخدام البرامج التدريبية الإلكترونية المقدمة للمعلمين عن بعد عبر الويب في تنمية قدرتهم على التعامل مع الطلاب المتنوعين ثقافياً ولغوياً. وبشكل أكثر تحديداً، كشفت النتائج عن فاعلية التدريب عن بعد في الارتقاء بمعرفة المعلمين المشاركين بما يلي: (1) تأثير الثقافة السائدة في الأفراد والنظم الاجتماعية. (2) تأثير هذه الثقافة في الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب المعاقين. (3) الفروق في القيم والتصورات الثقافية للإعاقة، وتأثيرها في عملية التدريس، أوضحت النتائج فاعلية التدريب عن بعد عبر الويب في تنمية اتجاهات وكفايات المعلمين المشاركين في التعامل مع الطلاب المتنوعين ثقافياً ولغوياً، ودعم قدرتهم على التعاون والمشاركة مع أسر هؤلاء الطلاب على نحو ينمي وعيهم بالفروق الثقافية واللغوية، وسبل التعامل معها أثناء عملية التدريس. وفي ضوء هذه النتائج؛ أوصت الدراسة بتعميم الاستفادة من استخدام برامج التدريب عن بعد على شبكة الإنترنت في تعزيز معرفة، واتجاهات، وكفايات معلمي التعليم العام والتربية الخاصة على حد سواء في أخذ ما يلي في الاعتبار عند التخطيط للتدريس: (1) معرفة ثقافات الطلاب، وتأثيرها في نظرتهم إلى العالم والبيئة المحيطة. (2) الأسر المتنوعة ثقافياً ولغوياً، ومجتمعاتها المختلفة. (3) فهم واحترام الفروق الثقافية بين الذات والآخر. (4) تضافر الجهود من أجل وصول الجميع إلى تحقيق الأهداف المشتركة. كما أوصت الدراسة- أيضاً- بإجراء المزيد من الدراسات التتبعية مستقبلاً لضمان التزام المعلمين بتطبيق هذه الممارسات الجديدة المتعلمة باستخدام أدوات إلكترونية متطورة من قبيل ما يلي: (1) المناقشات الإلكترونية. (2) مجتمعات الممارسة الإلكترونية على الويب.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تبين للباحث من خلال استعراضه للدراسات السابقة ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها وحجم عيناتها ما يلي:

1- فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتتفق معظم الدراسات العربية السابقة في استخدام المنهج الوصفي أو الوصفي والتجريبي مثل دراسة (الكساب، 2016) ودراسة(الغامدي، 2016) ودراسة (القرني، 1431هـ)، ودراسة (العطاس، 1432هـ)، ودراسة (العيد، 1431هـ)، اما الدراسات الأجنبية فبعضها استخدم المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (ميليتو، 2012) ، ودراسة دراسة (سميث، 2011) ودراسة دراسة (بارا، 2010) وتفاوتت بقية الدراسات الأجنبية بين استخدام المنهج الكمي الكيفي ودراسة الحالة وشبة التجريبي، وتتفق هذه الدراسة معها في المنهج المستخدم.

2- واستهدفت الدراسات السابقة أثر استخدام التعليم والتدريب عن بعد على المعلمين وتقديم نماذج لهذا النوع من التدريب، كما وظفت العديد منها أساليب مسحية وصفيه لتقييم حسنات هذا النوع من التدريب وفاعليته.

3- تفاوتت الدراسات السابقة في حجم العينة فمنها الكبيرة كدراسة (الكساب، 2016) ودراسة (الغامدي، 2016) ودراسة(فطاني، 1429هـ)، ودراسة (ستيكلبيرج وزملاؤه، 2007) ، حيث تراوحت عينات تلك الدراسات ما بين(575 إلى 348) طالب وطالبة، ومنها المتوسط كدراسة (العطاس، 1432هـ)، ودراسة (سميث، 2011)، ودراسة (ريجينو، 2009)، حيث تراوحت عينات تلك الدراسات ما بين (99 إلى 55 معلماً).

4- استخدمت معظم هذه الدراسات أداة الاستبانة المسحية والقليل منها استخدم المقابلة أو الملاحظة أو تحليل الوثائق في جمع المعلومات.

5- استفاد الباحث من هذه الدراسات في تكوين تصور شامل لدى الباحث عن التدريب عن بعد والوسائل التي تستخدم في هذا النوع التدريب وأثره في تنمية قدرات المتدربين.

6- استفاد الباحث من هذه الدراسات في كيفية تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها ومنهجها وتحديد أدواتها والأساليب الإحصائية التى سيستخدمها للوصول لنتائج.

تختلف هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات فيما يلي:

- أنها استهدفت معلمي الصفوف الأولية وذلك لأهمية الدور المناط بهم في تربية الأجيال وعلى حد علم الباحث لا يوجد دراسة سبقتها.
- وأنها طبقت في منطقة الباحة إدارة التربية والتعليم بمحافظة المخواة وفي المدارس التابعة لمكتب التربية والتعليم بمحافظة قلوة، وعلى حد علم الباحث فقد سبقت هذه الدراسة للتطبيق في هذه البيئة.
- استخدمت هذه الدراسة شبكة الإنترنت (التدريب الشبكي) في تدريب معلمي الصفوف الأولية.
- قام الباحث بالتدريب على كفايات تطبيق التقويم المستمر، وعلى حد علم الباحث لم يتم التدريب عليها من خلال رسالة جامعية وخاصة في المملكة العربية السعودية.

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى أداء أفراد العينة لكفاية التخطيط وبناء أدوات التقويم المستمر قبل التدريب الشبكي المتزامن وبعده.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى أداء أفراد العينة لكفاية تطبيق التقويم المستمر أثناء الموقف الصفي قبل التدريب الشبكي المتزامن وبعده.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى أداء أفراد العينة لكفاية أسلوب الملاحظة كأداة من أدوات التقويم المستمر قبل التدريب الشبكي المتزامن وبعده

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى أداء أفراد العينة للكفاية الخاصة بالواجبات المنزلية كأداة من أدوات التقويم المستمر قبل التدريب الشبكي المتزامن وبعده.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى أداء أفراد العينة لكفاية استخدام ملف الطالب كأداة من أدوات التقويم المستمر قبل التدريب الشبكي المتزامن وبعده.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى أداء أفراد العينة تحليل وتفسير نتائج التقويم المستمر قبل التدريب الشبكي المتزامن وبعده.

2- المنهج وإجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم إجراءات الدراسة التي اتبعها الباحث في دراسته وهي، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، وأدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية، ومتغيرات الدراسة، وهي كما يلي:

أولاً: منهج الدراسة: إن طبيعة الدراسة كما يظهر من أهدافها وأسئلتها تتطلب أن يكون المنهج المستخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي، والذي يدرس ظاهرة حالية مع إدخال تغيرات في أحد العوامل ومن ثم رصد هذا التغير، وفي هذه الدراسة تم رصد مدى تطبيق عينة الدراسة من معلمي الصفوف الأولية لبعض كفايات تطبيق التقويم المستمر من خلال الملاحظة القبلية، ومن ثم تم تدريب العينة عبر الإنترنت على بعض هذه الكفايات ورصد مدى تطبيق هذه الكفايات من خلال الملاحظة البعدية، ومعرفة مدى التغير الذي أحدثه التدريب الشبكي في عينة الدراسة.

ثانياً: تصميم تجربة الدراسة:

جدول (1) تصميم تجربة الدراسة.

المجموع	الملاحظة القبلية	المعالجة	الملاحظة البعدية
عينة الدراسة	الملاحظة القبلية لعينة الدراسة	التدريب الشبكي على بعض كفايات تطبيق التقويم المستمر لنفس عينة الدراسة	الملاحظة البعدية لنفس عينة الدراسة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي الصفوف الأولية في المدارس التابعة لمكتب التربية والتعليم بمحافظة قلوه، ويبلغ العدد الكلي لمجتمع الدراسة ما يقارب من 150 معلماً، موزعين على المدارس التابعة للمكتب والبالغ عددها 31 مدرسة ابتدائية.

عينة الدراسة:

يرى ذوقان، وعبدالرحمن، وكايد (1996) أن عينة الدراسة هي " التي تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث "

والعينة في هذه الدراسة هم عدد من معلمي الصفوف الأولية في المدارس التابعة لمكتب التربية والتعليم بمحافظة قلوه، وعددهم (30) معلما وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، حيث قام الباحث بوضع المعلمين في بيان ثم قام بوضع أرقام تسلسلية لهم وتم وضع أرقام في أوراق صغيرة وطيها وقام بسحب عدد (30) ورقه واختيار الأسماء حسب الأرقام.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث أسلوب الجداول التكرارية والنسب المئوية والمتوسط الحسابي.

متغيرات الدراسة:

طبق الباحث الدراسة على مجموعة واحدة وقام الباحث بزيارة عينة الدراسة من المعلمين وذلك بعد تحكيم بطاقة الملاحظة واختبار معامل الثبات وذلك بالاستعانة بعدد من المشرفين، ثم قام الباحث بعد ذلك بتدريب المعلمين تدريباً متزامناً باستخدام شبكة الإنترنت ومن ثم قام بعملية الملاحظة مرة أخرى ثم قام بعملية تحليل النتائج ومقارنتها، واختبر الباحث تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

- **المتغير المستقل** "التدريب الشبكي المتزامن"
- **المتغير التابع** "إكساب معلمي الصفوف الأولية بعض كفايات تطبيق التقويم المستمر"

الأدوات والمقاييس:

بطاقة الملاحظة

تم اختيار بطاقة الملاحظة كأداة لمناسبتها لهذه الدراسة، وذلك بعد تحديد الهدف منها وهو قياس مدى تطبيق معلمي الصفوف الأولية لكفايات تطبيق التقويم المستمر، وقد صمم الباحث بطاقة الملاحظة مستنداً إلى دراسة سابقة لمسعود المطيري والتي قام فيها بتحديد كفايات تطبيق التقويم المستمر، وتم تحكيم البطاقة من عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الباحة، وهي تشتمل على ست كفايات رئيسية وكل كفاية تشمل عدد من الكفايات الفرعية فأصبح عدد الكفايات الفرعية (49) كفاية وهي على النحو التالي:

1- كفايات التخطيط و بناء أدوات التقويم المستمر: وتشتمل على (9) كفايات فرعية
2- كفايات تطبيق أدوات التقويم داخل الفصل: وتشتمل على (10) كفايات فرعية.
3- الكفايات الخاصة بتطبيق أداة الملاحظة: وتشتمل على (6) كفايات فرعية.
4- الكفايات الخاصة بالواجبات المنزلية: وتشتمل على (7) كفايات فرعية.
5- الكفايات الخاصة باستخدام ملف إنجازات الطالب: وتشتمل على(6) كفايات فرعية.
6- كفايات تحليل وتفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة: وتشتمل على (11) كفاية فرعية.

صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

الصدق: تم التأكد من صدق الأداة من خلال الصدق المنطقي (الظاهري) حيث تم عرض بطاقة الملاحظة بصورتها الأولى على عدد من المختصين والخبراء، حيث طلب إبداء الرأي حول مدى ملائمة فقراتها لإجراء الدراسة من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل، وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم حيث حذفت بعض الفقرات وأضيفت فقرات أخرى وتعديل ودمج البعض الآخر.

في كفايات التخطيط كان معامل الارتباط (0,618) وذلك ل (9) كفايات وكان مستوى الدلالة(0,014)، في كفايات التطبيق كان معامل الارتباط (0,723)وذلك ل(10)كفايات وكان مستوى الدلالة (0,002)، في كفايات الخاصة بتطبيق أداة الملاحظة كان معامل الارتباط(0,630)وذلك ل (6) كفايات ومستوى الدلالة(0,012)، في كفايات الواجبات المنزلية معامل الارتباط(0,623) لكفاياته(7)، في كفايات ملف الانجاز وجد أن معامل الارتباط يساوي (0,844) ل(6) كفايات ومستوى الدلالة(0,003)، كفايات تحليل وتفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة وجد أن معامل الارتباط يساوي (0,836) ل(11) كفاية ومستوى الدلالة(0,003)، وعند النظر إلى بطاقة الملاحظة بجميع الكفايات التي تحتويها وجد أن معامل الارتباط (0,812) ومستوى الدلالة (0,002).

الثبات: قام الباحث باختبار ثبات بطاقة الملاحظة وذلك من خلال تطبيقها بالتعاون مع مشرفي الصفوف الأولية بمكتب قلوة حيث تم تطبيقها على عينة تتكون من خمسة عشر معلماً من معلمي الصفوف الأولية من قبل الباحث ومشرف الصفوف الأولية بمكتب قلوة، وتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين تطبيق الملاحظة من قبل الباحث ومشرف الصفوف الأولية وكانت النتائج على النحو التالي:

قيمة معامل الارتباط بين الملاحظتين:

جدول (2) قيمة معامل الارتباط بين الملاحظتين

م	البـعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	كفايات التخطيط وبناء أدوات التقويم المستمر	0,618	0,014
2	كفايات تطبيق أدوات التقويم داخل الفصل	0,723	0,002
3	الكفايات الخاصة بتطبيق أداة الملاحظة	0,630	0,012
4	الكفايات الخاصة بالواجبات المنزلية	0,623	0,013
5	الكفايات الخاصة باستخدام ملف إنجاز الطالب	0,844	0,003
6	كفايات تحليل وتفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة	0,836	0,003
7	بطاقة الملاحظة ككل	0,812	0,002

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الملاحظتين في الأبعاد السبعة لبطاقة الملاحظة تراوحت بين (0,618، 0,844) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) كما بلغ معامل الارتباط بين الملاحظتين على مستوى البطاقة ككل (0,812) وهي دالة إحصائياً عند مستوى اقل من (0,05) مما يؤكد ثبات بطاقة الملاحظة المستخدمة في الدراسة الحالية.

3- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتناول نتائج تنفيذ تجربة الدراسة، وتفسير هذه النتائج بما يخدم أهداف الدراسة، ويجيب عن تساؤلاتها الرئيسة، ثم يتبع ذلك عرض لأهم التوصيات التي يمكن الخروج بها في ضوء نتائج الدراسة، وأخيراً نختم الفصل باقتراح عدد من الدراسات المستقبلية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية.

ونستعرض فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي - باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS – لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة والتي أسفرت بدورها عما يلي:

- **أولاً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: " ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولى كفايات التخطيط وبناء أدوات التقويم المستمر؟"**

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، ولدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بكفايات التخطيط وبناء أدوات التقويم المستمر، حُسبت قيمة "ت" بين المتوسطين باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي Spss، وبتطبيق الملاحظة القبلية على عينة الدراسة وجد أن متوسط الدرجات (2,83)، وبتطبيق الملاحظة بعد تدريب عينة الدراسة باستخدام شبكة الإنترنت وجد أن متوسط الدرجات(4,43)، يتبين لنا أن الفرق بين متوسط الدرجات هو(1,6) وهذا يدل على فاعلية التدريب الشبكي فيما يتعلق بكفايات التخطيط وبناء أدوات التقويم المستمر، كما في الجدول(3):

جدول (3) قيمة "ت" لمتوسطي الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بكفايات التخطيط وبناء أدوات التقويم المستمر، ودلالتها الإحصائية.

التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	قيمة "مربع إيتا"	دلالة "ت"
القبلي	30	2,83	1,34	3,29	0,16	0,014 دالة
البعدي		4,43	2,30			

- **ثانياً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: " ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية تطبيق التقويم المستمر أثناء الموقف الصفي ؟"**

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بكفاية تطبيق أدوات التقويم داخل الفصل، ولدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة حُسبت قيمة "ت" بين المتوسطين باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي Spss، وبالنظر إلى الفرق بين متوسط الدرجات بعد الملاحظة القبلية وجد أنها(2,93)وبعد تدريب عينة الدراسة باستخدام التدريب الشبكي وجد أن متوسط الدرجات(4,67) يتضح أن الفرق في متوسط الدرجات (1,74)، مما يدل على الأثر في تدريب أفراد عينة الدراسة بواسطة شبكة الانترنت فيما يتعلق بكفاية تطبيق أدوات التقويم داخل الفصل كما في الجدول(4)

جدول (4) قيمة "ت" لمتوسطي الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بكفاية تطبيق أدوات التقويم، ودلالتها الإحصائية.

التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	قيمة "مربع إيتا"	دلالة "ت"
القبلي	30	2,93	1,46	3,85	0,20	0,002 دالة
البعدي		4,67	1,98			

- **ثالثاً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: " ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية الكفايات الخاصة بتطبيق أداة الملاحظة؟"**

وبالنظر إلى متوسط الدرجات بعد تطبيق بطاقة الملاحظة القبلية وجد أنه(1,53)، وبعد تدريب أفراد العينة بواسطة التدريب الشبكي وجد أن متوسط الدرجات(3,60)، وأن الفرق بينهما هو(2,07) ولدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بكفاية تطبيق أداة الملاحظة، حُسبت قيمة "ت" بين المتوسطين باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي Spss، يتضح فاعلية التدريب الشبكي فيما يتعلق بكفاية تطبيق أداة الملاحظة جدول(5):

جدول (5) قيمة "ت" لمتوسطي الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بكفايات تطبيق أداة الملاحظة، ودلالتها الإحصائية.

التطبيق	عدد الفراد (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	قيمة "مربع إيتا"	دلالة "ت"
القبلي	30	1,53	1,38	5,79	0,36	0,012 دالة
البعدي		3,60	1,37			

- **رابعاً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: " ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية الكفايات الخاصة بالواجبات المنزلية؟"**

وبالنظر إلى متوسط الدرجات بعد تطبيق بطاقة الملاحظة القبلية وجد أنه(3)، وبعد تدريب أفراد العينة بواسطة التدريب الشبكي وجد أن متوسط الدرجات(4,7)، وأن الفرق بينهما هو(1,7) ولدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بالواجبات المنزلية، حُسبت قيمة "ت" بين المتوسطين باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي Spss، يتضح فاعلية التدريب الشبكي فيما يتعلق بكفاية تطبيق بالواجبات المنزلية جدول(6):

جدول (6) قيمة "ت" لمتوسطي الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بالكفايات الخاصة بالواجبات المنزلية، ودلالتها الإحصائية.

التطبيق	عدد الأفراد (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	قيمة "مربع إيتا"	دلالة "ت"
القبلي	30	3	1,48	4,06	0,22	0,013 دالة
البعدي		4,7	1,74			

- **خامساً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: " ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية الكفايات الخاصة باستخدام ملف إنجازات الطالب؟"**

وبالنظر إلى متوسط الدرجات بعد تطبيق بطاقة الملاحظة القبلية وجد أنه(1,90)، وبعد تدريب أفراد العينة بواسطة التدريب الشبكي وجد أن متوسط الدرجات(3,43)، وأن الفرق بينهما هو(1,53) ولدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما باستخدام ملف إنجازات الطالب، حُسبت قيمة "ت" بين المتوسطين باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي Spss، يتضح فاعلية التدريب الشبكي فيما يتعلق باستخدام ملف إنجازات الطالب جدول(7):

جدول (7) قيمة "ت" لمتوسطي الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بالكفايات الخاصة باستخدام ملف إنجازات الطالب، ودلالتها الإحصائية.

التطبيق	عدد الفراد (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	قيمة "مربع إيتا"	دلالة "ت"
القبلي	30	1,90	1,39	3,69	0,19	0,003 دالة
البعدي		3,43	1,43			

- **سادساً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال السادس والذي ينص على: " ما أثر التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية كفايات تحليل وتفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة؟"**

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بكفايات تحليل وتفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة، ولدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بكفايات تحليل وتفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة، حُسبت قيمة "ت" بين المتوسطين باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي Spss، وبتطبيق الملاحظة القبلية على عينة الدراسة وجد أن متوسط الدرجات (4,43)، وبتطبيق الملاحظة بعد تدريب عينة الدراسة باستخدام شبكة الإنترنت وجد أن متوسط الدرجات(6,50)، أي أن الفرق بين متوسط الدرجات هو(2,07) وهذا يدل على فاعلية التدريب الشبكي فيما يتعلق كفايات تحليل وتفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة جدول(8):

جدول (8) قيمة "ت" لمتوسطي الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فيما يتعلق بكفايات تحليل وتفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة، ودلالتها الإحصائية.

التطبيق	عدد الفراد (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	قيمة "مربع إيتا"	دلالة "ت"
القبلي	30	4,43	2,37	2,86	0,12	0,003 دالة
البعدي		6,50	3,16			

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق فاعلية التدريب الشبكي المتزامن في إكساب معلمي الصفوف الأولية كفايات تحليل وتفسير نتائج التقويم والتغذية الراجعة

ملخص نتائج الدراسة

بتحليل نتائج التحليل الإحصائي سالفة الذكر في ضوء الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية، وكذلك في ضوء طبيعة المتغير المستقل للدراسة والمتمثل في (التدريب الشبكي المتزامن) يمكن الوقوف على عدد من الملاحظات المهمة نجملها فيما يلي:

- تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في فاعلية التدريب الشبكي المتزامن في تنمية عديد من المتغيرات التجريبية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر إكساب المعلمين بعض الكفايات الضرورية المرتبطة بعمليات التدريس وبصفة خاصة تقويم التعليم؛ ومن هذه الدراسات التجريبية: دراسة "سميث"(2011)(Smith, m2011)، دراسة "ريجينو"(2009) (Regino, m2009)، دراسة "أيدين"(2008) (Aydin, m2008)، دراسة "كيم ومورنينج ستار"(2007) (Kim & Morningstar, m2007).
- فاعلية التدريب الشبكي المتزامن في تنمية مستوى تفعيل معلمي الصفوف الأولى لمنظومة التقويم المستمر بمتغيراتها المتعددة المتعلقة بالتخطيط وبناء أدوات التقويم المستمر واستخدامها الفاعل داخل الفصول الدراسية بغض النظر عن التخصص الدراسي لهؤلاء المعلمين، حيث يمكن من خلال التدقيق في بيانات الجداول السابقة ملاحظة أن حجم تأثير المتغير المستقل(التدريب الشبكي المتزامن) على المتغير التابع (إكساب معلمي الصفوف الأولية بعض كفايات تطبيق التقويم المستمر) قد تراوح بين (0,89، 0,97) مما يدل على التأثير الكبير للمتغير المستقل في المتغير التابع.
- التدريب الشبكي المتزامن بآلياته المتعددة والمتمثلة في تفعيل الوسائط المتعددة كالصوت والصورة والبريد الإلكتروني وغرف الدردشة بشكل مباشر بين المدرب والمتدربين ساعد بشكل كبير على تحليل منظومة التقويم المستمر وكيفية تفعيل أدواتها المختلفة بصورة مرنة أكثر فاعلية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن الخروج بعدد من التوصيات البحثية المهمة المتمثلة في:

- ضرورة تصميم برامج تدريبية مناسبة للمعلمين في جميع التخصصات في المراحل التعليمية، بحيث تساعد هذه البرامج المعتمدة على التواصل الشبكي المتزامن في تقديم الإرشادات والتوجيهات المستمرة وتذليل الصعوبات التي يمكن ان يواجهها المعلمون خلال تطبيق منظومة التقويم المستمر وفق آلياتها الصحيحة وفي ضوء معايير محددة يمكن الرجوع إليها باستمرار، هذا النوع من التدريب يمكن أن يسهم في التغلب على مشكلات التدريب التقليدي.
- ضرورة التخطيط والإعداد لدورات تدريبية تأهيلية للمعلمين تساعدهم على التعرف على كيفية استخدام وتفعيل آليات التواصل الشبكي في خدمة العملية التعليمية بشكل عام، وخدمة منظومة التقويم المستمر بشكل خاص.
- تعميم هذا البرنامج التدريبي المعتمد على التواصل الشبكي المتزامن وفق آلياته المحددة على معلمي الصفوف الأولى بمرحلة التعليم الابتدائي.
- التأكيد على أهمية تحويل المواد التدريبية في صورة إلكترونية والاستفادة من خدمات شبكات الإنترنت في التغلب على القيود التي نواجهها في البرامج التدريبية التقليدية التي تعقدها الإدارات التعليمية من حين لآخر.

بحوث مستقبلية مقترحة:

1- كفايات التقويم المستمر ومدى تطبيقها في المرحلة المتوسطة.
2- معوقات تطبيق كفايات التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية.
3- درجة ممارسة معلمي الصف الأول لكفايات التطبيق المستمر.
4- دور أولياء الأمور في مساعدة المعلم على تطبيق كفايات التقويم المستمر.
5- اتجاهات معلمي الصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية نحو تفعيل كفايات التقويم المستمر.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- توفيق، عبدالرحمن، (2003)، التدريب عن بعد تنمية الموارد البشرية باستخدام الكمبيوتر والإنترنت، القاهرة، ط2. دار الميسرة.
- **الخطيب، رادح، والخطيب، أحمد، (2001)**، التدريب المدخلات - العمليات – المخرجات، **أربد، ط1، مؤسسة حماده.**
- **ذوقان، عبدالرحمن، وكايد (1996)**، البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه، **دار اسامه.**
- **صبري، ماهر والرافعي، محب، (2008)**، التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، **الرياض، ط1، مكتبة الرشد.**
- الطعاني، حسن (2007)، **التدريب مفهومه وفعالياته بناء البرامج التدريبية وتقويمها**، الأردن، عمان، الشروق.
- العطاس، طالب، (1433ه)، تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العيد، حصة (1431ه)، مدى التفاعل لدى طالبات عمادة التعليم عن بعد في برنامج الانتساب المطور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الغامدي، عزيزة، (2016): درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في متابعة التقويم المستمر لدى معلمات الصفوف الأولية بجدة، رسالة ماجستير منشورة جامعة الملك عبد العزيز.
- القرني، علي (1431ه): واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوي وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الكساب، والشقيقي، (2016): مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات التقويم المستمر في مدارس مدينة مكة المكرمة)، بحث منشور من قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- مدني، محمد (2007)، **التعليم عن بعد أهدافه وأسسه وتطبيقاته العلمية**، عمان
- مرعي، الحيلة(2002)، **طرائق التدريس العامة**، الاردن ،عمان،.ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مطهر، محمد: (1434ه): تعريف الموقع الإلكتروني وتوظيف شبكة المعلومات العالمية في التدريس، جامعة جازان، تاريخ الدخول، 1434/9/10ه متوفر على الموقع، http: //ju5emamc.blogspot.com/2012/10/blog-post%203222.html

- المطيري، عيسى(2010): الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفير لدى معلمي منطقة المدينة المنورة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، البريد الالكتروني، متوفر على الموقع، تاريخ الدخول 1434/9/25هـ، البريد الالكتروني http: //ar.wikipedia.org
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، مواقع التواصل الاجتماعي، متوفر على الموقع، تاريخ الدخول 1435/5/25هـ. http: //www.ensan.orysa/vb/showthread.php?t=27542

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Aydin, B. (2008). An e-class application in a distance English Language teacher training program (DELTT): Turkish learners' perceptions. Interactive Learning Environments, 16 (2), 157-168.
- Kim, K., & Morningstar, M.E. (2007). Enhancing secondary special education teachers' knowledge and competencies in working with culturally and linguistically diverse families through online training. Career Development for Exceptional Individuals, 30 (2), 116-128.
- Meletiou-Mavrotheris, M., & Bayés, A.S. (2012). Distance training of Mathematics teachers: The EarlyStatistics experience. *RUSC-Universities & Knowledge Society Journal*, 9 (1), 340-353.
- Parra, J.L. (2010). A multiple-case study on the impact of teacher professional development for online teaching on face-to-face classroom teaching practices. Ph.D. dissertation, Pepperdine University, United States--California. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3397778).
- Plonczak, I. (2010). Videoconferencing in Math and Science Pre-service elementary teachers' field placements. *Journal of Science Teacher Education*, 21 (2), 241-254.
- Regino, R.C. (2009). Teacher perceptions of their training to teach online within community colleges in one region in California. *Ph.D. dissertation*, Capella University, United States--Minnesota. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3341926**).**
- Sales, G., Al-Barwani, T., & Miske, S. (2008). Prospects and challenges of an online teacher training project in Oman. *International Journal of Education and Development using Information & Communication Technology*, 4 (1), 120-130.
- Smith, K. (2011). Online teacher professional development: The importance of training to deliver PD online. *Ph.D. dissertation*, Boston College, United States--Massachusetts. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3433118**).**